

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1487 @ ورد الخبر بوفاة أبي يعلى إسحق بن عبد الرحمن الصابوني نيسابور وكان مولده سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

وقال أخبرنا أبو محمد الأكفاني قال حدثنا عبد العزيز بن أحمد قال حدثني عمر بن عبد الكريم أبو الفتيان الدهستاني قال توفي إسحق سنة ست وخمسين وأربعمائة \$ ذكر من اسم أبيه علي ممن اسمه إسحق \$.

إسحق بن علي بن إبراهيم بن يوسف الفصيحي بن يعقوب .

وقيل هو الفصيحي بن إبراهيم بن إسحق بن قضاة بن تويب الفصيحي أبو يعقوب بن أبي الحسين التنوخي وسنذكر تمام نسبه إلى تنوخ في ترجمة جد جد جده إسحق بن قضاة إن شاء الله تعالى وكان أبو يعقوب هذا من الأمراء المذكورين الفضلاء والنبلاء الممدحين الكرماء وبيتهم بيت عريق في التقدم والولايات بقنسرين وحلب وبالعلم .

قرأت في أشعار أبي الحسن محمد بن عيسى النامي العراقي اليشكري بخط القاضي أبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي قاضي معرة النعمان وسمعه منه قصيدة يمدح بها الأمير أبا يعقوب اسحق بن علي الفصيحي التنوخي أولها .

(صنت دمعي إلا ليوم الفراق % فهو وقف عليه حتى التلاقي) .

(لست أقضي حق الأوبة حتى % أمزج الدمع مع دمي في المآقي) .

(فتحال الدموع والدم درا % وعقيقا في المدمع الرقراق) .

قال فيها .

(ليس يشفي من النوائب إلا % كل وجناء عنتريس دفاق) .

(كلما أيقظت تراب فلاة % نومته في صحصح أو رقراق)